

تفسير سورة المجادلة ٨ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبيا - 00:00:02
وحبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيما - 00:00:22
من عنده نسأل الله تعالى من فضله. بقيت معنا الاية الاخيرة من سورة المجادلة وهي قول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمرون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم - 00:00:42
او اخوانهم او عشيرتهم الى اخر الاية. تأملوا في مناسبة هذه الاية لما تقدم. لما ذكر الله تعالى حزب الشيطان ورأسهم الشيطان والكفار استحوذ عليهم الشيطان وهم حزب واحد تحت الشيطان نتيجة هذه الاية قطعوا ان المؤمن لا يوالى الكفار - 00:01:02
لان الكفار هم حزب الشيطان فكيف يوالى المؤمن عدوه؟ فجاءت هذه الاية فيها تحذير من موالاة الكفار. وكما عرفنا سورة المجادلة ايضا فيها ادب واحكام تجمع بين قلوب المؤمنين كما افتتح الله تعالى هذه السورة اه كفارة الظهار التي فيها لم شمل الاسرة - 00:01:32

بعد ان كادت تتفرق فيها اه ادب النجوى التي تجمع بين قلوب المؤمنين فيها ادب المجلس ايضا تجمع بين المؤمنين في المجلس الواحد. فالمؤمنون يوالى بعضهم بعضا. تجتمع قلوبهم تجتمع كلمتهم - 00:02:02
فلا يوالون اعداء الله تعالى. يقول الله تعالى لا تجدوا قوما وهذا ابلغ ما يكون في النهي ما قال لا توالوا او لا توادوا بل هذا لا يمكن ان يكون في الواقع. يعني لا ينبغي ان يكون هذا في الواقع. لا تجد - 00:02:22
قوما يؤمرون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. لان المؤمن يحب الله اه ويحب رسوله اه يؤمن باليوم الاخر وانه سيجازى في هذا اليوم على اعماله فكيف بمؤمن - 00:02:42

يحب الله ورسوله يوالى اعداء الله ورسوله. يوالى الكفار الذين يسبون الله. الكافر اي كافر عنده في قلبه مسبة لله لانه يشرك بالله. لاما يعبد غير الله هذا في الحقيقة تنقص لله. الكافر - 00:03:02
يبغض رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم وينكر رسالته ونبوته. كيف توالى من يعادي احبابك؟ انت تحب الله الله ورسوله والكافر يبغض الله ورسوله او آيا يحد الله ورسوله كأن الله ورسوله في حد وهو في حد. فلا يجتمع - 00:03:22
الايمان بالله واليوم الاخر ومحبة الله ورسوله بموالاة الكفار لكن كما تعرفون في مثل هذه الايات لابد فيها من تفصيل. فالموالة لها مراتب. قد تصل موالاة الكفار الى درجة الكفر والنفاق والعياذ بالله. يعني - 00:03:42

مثلا لو نفرض ان انسانا يحب الكفار لاجل دينهم. ويتمى ان ينتصر الكفار على بلاد المسلمين. ويهدمون المساجد وما يكون هناك اذان ولا صلاة ولا عبادات. هذا لا يمكن ان يكون في قلب مسلم. هذا منافق. صورة - 00:04:02
اخري لا تصل الى درجة النفاق او الكفر مثلا مسلم آيا يوالى الكفار بمعنى انه يتشبه بهم ظاهر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم للاسف بعض الشباب هداهم الله اسأل الله ان يهديننا اجمعين يتشبه - 00:04:22
في شعره في طريقة قصة الشعر في اللباس في العادات في الحركات فهذا في الحقيقة هزيمة نفسية انت الله العزت بدين الاسلام. جعلك مسلما افتخر بایمانك وبدینک وتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو ان رسول الله - 00:04:42

صلى الله عليه وسلم يراك على هذه الصفة ما ظنك؟ اذا سيدى لك؟ اذا رأك احد يمكن لا يفرق بينك وبين الكافر. فالمسلم لا ينبغي ان يتشبه بالكافر في ظاهره بل يتشبه برسول الله صلى الله - [00:05:02](#)

يتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه في آسمته في اخلاقه هذا من علامات الایمان. كذلك مثلا من موالة الكافر مشاركة الكافر في اعيادهم. وتهنئتهم هذه كلها من صور الموالة. والمسلم اذا والى الكافر وافقه على ما - [00:05:22](#)

يحب يوشك ان يوافقه بقلبه بعد ذلك. لأن الموافقة في الظاهر تؤثر على الموافقة في الباطن. ممكن ان يميل الى اه الكفار ويمكن بعد ذلك ان يعني يكون في قلبه عدم حرقة على الاسلام واهله - [00:05:52](#)

يعني يكون في قلبه يعني كلنا سواء يعني هؤلاء لهم دينهم ونحن لنا ديننا يعني يصبح ما عنده ذلك الولاء والبراء في العقيدة والایمان. فحتى ممكن يكون في قلبه ضعف في الدعوة الى الله تعالى انه يعني - [00:06:12](#)

لماذا ندعوههم؟ هم اقتنعوا بدينهم وبقوا على دينهم يضعف عنده موضوع الولاء والبراء اه الدعوة الى الاسلام والعزه بالاسلام وللاسف.

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون فمن حاد الله ورسوله ثم زاد الله تعالى الامر توكيدا. قال ولو كانوا اباءهم - [00:06:32](#)

تأمل هذا ما يمكن ان يكون الا اذا رsex في القلب الایمان. فيعتبر المؤمن من اقرب الناس اليه لا يعني هذا انه يسيء اليهم لا. الله تعالى قال وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:07:02](#)

صاحبها في الدنيا معروفا. وصاحبها في الدنيا معروفا. لكن يبغضه لاجل الكفر الذي عنده. ويحب له الهدایة يتمنى له الخير يدعوه له ويصدق في ذلك مع ربه ويعامله بالاخلاق الحسنة حتى يؤلف - [00:07:22](#)

قلبه للإسلام لكن هذا القريب الكافر اذا عاد الاسلام اهله هنا تبرأ منه بل تأمل كيف اقدم الصحابة رضي الله عنهم على حرب اقاربهم عندما عادوا الاسلام ورفعوا السيف على المسلمين. تأمل قال الله تعالى ولو كانوا اباءهم - [00:07:42](#)

هذا ابو عبيدة عامر بن الجراح يقتل اباه في غزوة بدر. تخيل يعني هذا شي ما يمكن ان يتصور عقله انسان يقتل اباه بهذه الدرجة لكن هذا لاجل العقيدة لاجل - [00:08:12](#)

توحيد الخالص لأن هذا الاب اصبح عدوا لله ورسوله. يريد ان يقتل رسول الله. هنا ما يمكن ان يكون في القلب في قلب المؤمن ذرة محبة لهذا الانسان. وهو يريد ان يقتل رسول الله. فمحبة الله ورسوله فوق - [00:08:32](#)

محبة الاباء والاولاد والاهل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده. والدي والناس اجمعين. قتل ابو عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة - [00:08:52](#)

في غزوة بدر قال او ابناءهم هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه هم بقتل ابن عبد الرحمن في غزوة بدر ايضا. لانه كان كافرا ثم اسلم بعد ذلك. قال او اخوانهم - [00:09:12](#)

هذا مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير يوم احد. او عشيرته يعني من اهليهم هذا عمر رضي الله عنه قتل خاله العاص بن هشام فهذا كما ترى لا يمكن ان يكون الا اذا رsex في القلب. فاذا كان هؤلاء الاهل لا يعادون الاسلام واهله - [00:09:32](#)

فتعاملهم المعاملة الطيبة كما قال الله تعالى كما سيأتي معنا في سورة الممتحنة آآ قول الله تعالى آآ كما قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخربوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب المقصيين - [00:10:02](#)

انما ينهاكم الله عن موالة من؟ قال آآ انما نهاكم الله عن الذين قاتلوكم الدين وخرجوك من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. فهوؤلاء لما خرجوا لقتال المسلمين وقتل رسول الله - [00:10:22](#)

صلى الله عليه وسلم استحقوا هذا من اقرب الناس اليهم. وكان هذا من اه قوة الایمان. ولذلك ايضا في المبارزة يوم بدر قام علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث وبارز بنى عهم من عتبة وشيبة بن ربيعة - [00:10:42](#)

تعجب من هذا الولاء والبراء لكن يزول العجب عندما تقرأ قول الله تعالى بعد ذلك اولئك كتب في قلوبهم الایمان اما الكيف قال اولئك كتب في قلوبهم الایمان. يعني تأمل في التعبير القرآني كتب في قلوب - [00:11:02](#)

الایمان اصل الكتابة في اللغة العربية تدل على الصاق بقوة الصاق بقوة. تقول كتب القرية اذا خرزها بالسير يعني القر الجلد دائرة

تصنع قربة. تأتي مثلا بقطعة جلد وقطعة جلد. وتخيط بينهما. فلما تلتصق - [00:11:22](#)

فین القطعة بقوة بهذا السير؟ يقال كتب القرية. كتب القرية يعني الصق يعني طرفيها. بقوة بشدة احكام ولذلك الكلام عندما يلتصق في الورق بالبحر يقال كتب الكتابة فيها الصاق الكلام فلا - [00:11:52](#)

ولا يزول بقوة. فكذلك كتب في قلوبهم الایمان. يعني لأن الایمان نقش في قلوبهم مكتوب في فلا يزول كتب في قلوبهم الایمان كما تكتب الشيء ويثبت ولا يزول هكذا كتب في قلوبهم الایمان. فاصبح ايمانا راسخا في القلب لا يزول ولا يحول. اولئك كتب في - [00:12:12](#)

قلوبهم الایمان ثم زيادة على اصل الایمان قال وايدهم بروح منه وايدهم قواهم قوى ايمانهم بروح منه بروح من الله تعالى. وهذه من ابتدائية من الله تعالى تشريفا ما حقيقة هذا الروح وايدهم بروح منه؟ يقول ابن القيم - [00:12:42](#)

رحمه الله تعالى في كلام بديع له في تفسير الروح قال وهو قوة المعرفة بالله والانابة اليه ومحبته وابعاث الهمة الى طلبه وارادته يعني هذا الایمان محبة الله شوق للقاء الله خشية الله هذه حقيقة الروح - [00:13:12](#)

ثم يقول ونسبة هذه الى الروح كنسبة الروح الى البدن. لماذا سميت هذه المعاني الایمانية روحنا. لأن الانسان ما يعيش الحياة الطيبة الا بهذه المعاني. الانسان بدون معرفة الله كالميت. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مات للحي والميت - [00:13:42](#)

المثل الحي والميت. وذلك الله تعالى سمي القرآن روحنا. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي الناس نعم. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا - [00:14:12](#)

نهدي به من نشاء من عبادنا. فالانسان بدون القرآن بدون الایمان ميت في الحقيقة. ولذلك انظر الى حال الكفار. والله الانسان عندما ينظر اليهم بعين القدر يراهم مساكين يعني انسان لكن مسخت عنه انسانيته وكرامته اصبح كالحيوان انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - [00:14:32](#)

كلها لاجل الشهوات. حياة تافهة. لا يعمل لآخرته لا يسجد لربه لا يذكر ربه. خلاف المؤمن الذي عرف حقيقة هذه الدنيا وان الدنيا ممر للآخرة يعرف انه خلق لعبادة الله فيعيش حياة حقيقة - [00:15:02](#)

يتعرف على الله يكون صلة بينه وبين الله من محبة الله والشوق للقائه وخشيته ومناجاه يدعو ربه يكلم ربه بكلامه. هذا الروح الحقيقي. وايدهم بروح منه. فيقول ابن القيم نسبة هذه - [00:15:22](#)

ان هذه المعاني الى الروح كنسبة الروح الى البدن. اي كان هذه روح روحك. هي روحك بهذا الایمان. ولهذا ايضا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم كلمة آآ - [00:15:42](#)

يعني اذا قالها الميت عند موته ما قالها ميت عند موته الا وجدت روحه لها روحها او روحها الروح تجد الروح او تجد روحها تحيا بها بعد الموت بلا الله الا الله. قال - [00:16:02](#)

ونسبة هذه الى الروح كنسبة الروح الى البدن. فاذا فقدتها الروح كانت بمنزلة البدن اذا فقد روحه قال وهي الروح التي يؤيد الله بها اهل ولاليته وطاعته. ولهذا يقول الناس فلان فيه روح وفلان - [00:16:22](#)

فلان ما فيه روح. وهو قصبة فارغة ونحو ذلك. كما سيأتي معنا في سورة المنافقون قال الله تعالى ايش انهم خشب مسندة. قال فالعلم روح. قال فالعلم روح. العلم بدين الله سبحانه - [00:16:42](#)

الله يحيي القلب فللعلم روح وللحسان روح. وللخلاص روح وللمحبة والانابة روح وللتوكيل والصدق روح. والناس متفاوتون في هذه الارواح اعظم تفاوت. فمنهم من تغلب عليه هذه الارواح فيصير روحانيا ومنهم من يفقدوها او اكترها فيصير ارضيا بهيميا والله المستعان - [00:17:02](#)

فهذا الانسان اما ان يسمو بروحه بهذه المعاني الایمانية فيكون قريبا من الملائكة بل في الحقيقة المؤمن عند الله تعالى اعظم قدرها من الملائكة. هذا عند اهل السنة فيرتفع عند الله تعالى وتسمو روحه لانه دايما يفكر في الله في عظمة الله تفكير في - [00:17:32](#)

كيرياء الله وفي اه اسماء وصفاته ومحبته وشوق للقائه. فتكون روحه في السماء. وان كان بدنه في الارض كن قريبا من الله والله يقترب منه سبحانه. ومن الناس من يفقد هذه الارواح - [00:18:02](#)

ما عنده ايمان ولا محبة لله ولا اخلاص ولا صدق ولا عبادة ولا ذكر. وبحسب ما يفقد من هذه الارواح ينزل حتى ربما يكون كالبهيمة. كما قال الله تعالى في الكفار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام. والنار - [00:18:22](#)

وهكذا اختر لنفسك ماذا تريدين تكون؟ هل تريدين تكون روحانيا؟ او تكون بهيميا ارضيا قال وايدهم بروح منه. فاذا المسلم عليه ان يتزود من هذه الروح. والله الروح يجد فيها المسلم اعظم نشاط. في القوة والعبادة والطاعة - [00:18:42](#)
بصلاح القلب بالایمان. تذكرت امرا ما ادري اذا اولى لكن طيب اين اذهب؟ طيب اه طيب بسم الله آه لابقيت انا غنيت انه قريب. لكن نعم هو هذا يعني ذكره بعضهم في سيرة الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى آه - [00:19:12](#)

احد المشايخ رأى في منامه ان الشيخ بن باز يسجد ويدعو في سجوده الاول بدعوات وفي السجدة الثانية بداعه الاول استيقظ الرجل نسي هذه الدعوات. كان قد علقت هذه الرؤيا في ذهنه. يعني اصر - [00:20:12](#)

هذا الشيخ ان يعني يخبره بدعواته في سجوده. وقد كتب الى الشيخ بهذا فرد عليه الشيخ قال هذه الرؤيا نرجو ان تكون خيرا لنا لكم. اما الدعوات التي ادعوا بها كثيرا - [00:20:32](#)

ومن اجمعها. الان الخطر في ذهني سبحان الله الدعوات كلها في صلاح القلب. قال اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا القلوب صرف قلبي على طاعتك. اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلاح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلاح لي اخريتي التي فيها معادي - [00:20:52](#)

واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة لي في كل شر. اللهم اصلاح قلبي وعملي. وارزقني الفقه في دينك ربي زدني علما. هذا يكرره الشيخ. يعني دعاء من عنده. اللهم اصلاح قلبي وعملي. وارزقني الفقه في دينك وزدني علما - [00:21:12](#)

قال اللهم وفقني للاخلاص والصدق. واصابة الحق في القول والعمل. اللهم اجعلني من انصار دينك والدعاة الى على بصيرة. اللهم ارزقني القوة والنشاط في كل خير. اللهم ارزقني القوة والنشاط - [00:21:32](#)

في كل خير. آه يقول والدعاة الاخيرة خاصة يقول عندما قرأتها تذكرت كلمة سمعتها من مدير مكتب الشيخ. اه وهو الشيخ محمد الموسى رحمه الله. قال في محاضرة عن الشيخ بن باز قال ان الشيخ بن باز كان يعطي قوة - [00:21:52](#)

عجبية في مواسم الطاعات مثل عشر من ذي الحجة والحج ورمضان وقال واعانة ظاهرة قوة او يعطي قوة عجيبة واعانة ظاهرة ونشاطا منقطع النظير على العبادة والخير وايدهم بروح منه. قالوا من الامور الملحوظة في سيرة الشيخ انه كان كثير الدعاء بصلاح القلب - [00:22:12](#)

يخبر عنه احد الافاضل انه استاذن الشيخ بن باز في صحبته للعمره وكان هذا في سنة اه تسعه عشرة واربع مئة والف للهجرة. وهي اخر عمرة للشيخ. يقول هذا الرجل كنت له كظله. وحرست - [00:22:42](#)

على مراقبته ومراقبة والانصات له فكان اكثر دعائه في المطاف وعلى الصفا والمروة ربي اصلاح لي قلبي ربي اصلاح لي قلبي. ربي احفظ علي سمعي وعقلي. ربي زدني علما. شف كيف دعوات الشيخ. قل ربي - [00:23:02](#)

اصلاح لي قلبي ربي احفظ علي سمعي وعقلي وفقد بصره. فيسأل الله ان يحفظ له سمعه وعقله ويصلاح له قلبه حتى يعبد الله قال ربي زدني علما. شوفوا اهو قد بلغ فوق الثمانين - [00:23:22](#)

ويسأل الله ان يزيده علما. ولما ذكر ذلك لتلميذه الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله قال الله اكبر والله لقد صليت خلف صلاة العصر في الخرج يوم كان قاضيا في الدلم فسمعت في اخر ركعة قبل السلام احيانا - [00:23:42](#)

تعرف الامام ممکن يدعوا ويستتر في الدعاء يعني يسمع المصلين شيئا من دعائه يقول في اخر ركعة قبل السلام كان يقول قل ربي اصلاح لي قلبي. ربي اصلاح لي قلبي. ولما خطب - [00:24:02](#)

يعني خطبة الجمعة في بعض المساجد كان يسمع له هذا الدعاء بصلاح القلب بين الخطبتيين يعني الامام اذا جلس يدعو بما يشاء

المأمورون يدعون بما يشاؤن. سبحان الله كأن هذا يعني امر - [00:24:22](#)

هو الذي شغل قلب الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى صلاح القلب الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كل نوع القلب. وايدهم بروح منه - [00:24:42](#)

الى ان حقيقة هذه الروح بصلاح القلب. بحياة القلب بمحبة الله وخشيته جل وعلا سبحان الله وايدهم بروح منه. ثم ذكر آآ جزاءهم في الآخرة ويدخلهم جنات تجري من تحتها - [00:25:02](#)

الانهار خالدين فيها. ثم ذكر اعظم نعيم رضي الله عنهم. ورضوان من الله اكبر رضي الله عنه وفي المقابل ورضوا عنه. وهذا امر عجيب. رضي الله عنهم الله تعالى من رحمته واحسانه وكرمه رضي عنا - [00:25:22](#)

لكن الانسان هل يسأل انت رضيت عن الله او لا؟ كيف لا نرضى عن ربنا جل وعلا؟ واهل ان الله تعالى يعطيهم فوق ما يتمنون. وكيف يقول رضوا عنه؟ يعني ليس من حقه ان يسأل على - [00:25:52](#)

عن الله او لا لكن هذا الاخوة ليدل على كمال السعادة. وان نادى الانسان قد بلغ اعلى مراتب لان الرضا هو حقيقة النعيم. وانت انظر الى الدنيا تجد فقيرا اه طيق العيش - [00:26:12](#)

لكن يعني يقنع ويرضى بما اتاه الله تجده سعيدا اسعد الناس. وفي المقابل تجد غنيا لا يرضى تجد اتعس الناس في الدنيا يعني ولسوف يعطيك ربك فترضى. قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. يقول ابن كثير - [00:26:32](#)

يعني في تخصيص ذكر الرضا هنا في هذه الاية. يقول وفي قوله رضي الله عنه ورضوا عنه سر وهو انه لما سخطوا على القراء والعشائر في الله عوضهم الله بالرضا عنهم وارضاهم عنه بما اعطاهم من النعيم المقيم والفوز العظيم والفضل العميم. سبحان الله هذا يتناسب مع قول الله تعالى ولو كان - [00:26:52](#)

اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. لان هؤلاء المؤمنون هؤلاء المؤمنين عادوا ابهم واقاربهم وعشائرهم لاجل الله لاجل محبوبهم. سخطوا عليهم لاجل الله الله تعالى رضي عنهم وارضاهم. قال اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:27:22](#)

ما اجملها من بشرى اولئك حزب الله. الله اكبر. حزب الله يعني هذه الكلمة تدل على يعني الاجتماع كما هو مقصود السورة كما عرفنا ذكرت ادابا واحكامها تجمع بين قلوب المؤمنين. فاولئك حزب الله اجتمعوا على - [00:27:52](#)

محبة الله والايمان به جل وعلا ونصرة دينه هناك حزب الله. النتيجة الا ان حزب الله هم المفلحون الا ان حزب الله من المفلحون في مقابل الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. نعم. اه - [00:28:12](#)

فالفالح هو الفوز الدائم كما قال الله تعالى كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان الله قوي عزيز قال الا ان حزب الله هم المفلحون. اسأل الله تعالى ان يرد المسلمين الى دين ردا جميلا. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا - [00:28:32](#)

وان يؤيدنا بروح منه. وان يجعلنا من كتب الايمان في قلوبهم. وامن ايدهم بروح منه. نسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - [00:28:52](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - [00:29:12](#)